

## معاهد الأصول - شرح مختصر الروضة 4

حسن بخاري

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه الصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد ايها الاخوة الكرام قال واسألك ان تصلي على سيد اصفياك وخاتم انبيائك وفتح اوليائك محمد سيد معد ابن عدنان صلوات الله وسلامه -

[00:00:01](#)

عليه. بعدما اتنى على ربه وحمده واثنى عليه بما هو اهل له من الصفات. ثنى ذلك بالصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم طالبا فيه من ربه ان يبلغ به هذه الصلاة. وصف النبي عليه الصلاة والسلام بسيد اصفياك فان الله اصطفى من خلقه ما شاء -

[00:00:22](#)

وربك يخلق ما يشاء ويختار. وفضل بعض انبيائه على بعض. وفي من فضل الله سيدنا ونبينا محمدا صلى الله عليه وسلم على ذلك جملة النصوص الشرعية التي تبلغ مجموعها التواتر المعنوي. ان الله فضله واختاره ورفع منزلته. وبلغ به مرتبة ما - [00:00:43](#) بلغها قبر ملك مقرب ولا نبي مرسل. وان كان جملة الانبياء فاضلون صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين. لكن الله فضل من شاء امنهم؟ وجاءت النصوص بتفضيل بعض الانبياء في مناقب في خلة ابراهيم وتكليم موسى مثلا عليهم جميعا الصلاة والسلام فان الله -

[00:01:03](#)

فضل في مجموعي ذلك كله نبينا محمدا عليه الصلاة والسلام. وابلغوا ما في ذلك من الدلائل امران. احدهما امامته عليه الصلاة والسلام ليلة الاسراء في المسجد الاقصى وثانيها تخصيصه صلى الله عليه وسلم للشفاعة العظمى التي لا يكون لها الا عبد واحد قال نبينا عليه الصلاة والسلام وارجو ان اكون انا هو - [00:01:23](#)

قال وخاتم انبيائك وقد ختمت به النبوة كما هو معلوم. قال وفتح اوليائك يقصد ان مرتبة الولاية مرتبة الولاية التي يختص الله بها من يشاء من خلقه فتحت بنبينا عليه الصلاة والسلام. وجمعها هنا وصفين متقابلين ختم النبوة برسول - [00:01:47](#)

اذن عليه الصلاة والسلام وافتتاح الولاية به عليه الصلاة والسلام. ويصح ذلك اذا كان يقصد الاولياء من امته عليه الصلاة والسلام انه مقدمهم وامامهم وفتحهم وان اردت الاولياء من غير الامة ممن سبقنا من الامم فان لله اولياء وله سبحانه وتعالى مكرمون من خلقه فعندئذ - [00:02:06](#)

لا يستقيم لك الا اذا حملتها على الاولياء من الامة المباركة. ثم وصفه بانه سيدي معد بن عدنان بل هو سيد ولد ادم كما قال هو عليه الصلاة والسلام. وانما جاء بالعبارة لمناسبة الفاصلة في تربيعه النوني كما تقدم - [00:02:29](#)

قال مستمرا في دعائه وان ترزقني العلم وتوفقني للعمل وتبلغنا منه تبغني منهما نهاية السور وغاية الامل وهذا مطلب شريف عظيم كلنا بحاجة ان نسأل ربنا سبحانه وتعالى اياه فنحن اذ نقرأ العبارة فانا نقرأ ما دعا به الطوفي لنفسه رحمه الله فيتتابع طلبة العلم في تكرار الدعاء له بما سأل به ربه سبحانه - [00:02:47](#)

وتعالى وقد بلغ مناه رحمه الله وحق على كل من جاء فقراً وافاد دعا له وترحم عليه وسأل ربه ان يبلغه ما من علو المنزلة ورفعته الشأن في الدنيا وفي الآخرة. ونحن كذلك نسأل ربنا ان يرزقنا التوفيق في العلم والعمل. وان يجنبنا الزلل - [00:03:15](#)

الا والخلل ويبلغنا نهاية السوء ومنتهى الامل في هذا الطريق المبارك العظيم. قال ان ترزقني العلم وتوفقني للعمل وهذا من تمام التوفيق ان يجمع الله لعبده بين العلم النافع والعمل الصالح - [00:03:35](#)

لان العلم بلا عمل حجة قائمة على العبد لا يجد لها جوابا اذا لقي الله ان يرزق العلم ثم يفقد العمل ومقابلها كذلك ايضا وبال ان يجتهد

العبد في العمل بمعزل عن العلم. فما اقربه اذا من الغواية والضلال - [00:03:48](#)

فتمام التوفيق انما يتحصل بالجمع بين المقصدين الكبيرين. علم يقيه من الزلل والخلل وعمل يقربه من ربه سبحانه تعالى وهذان

المقصودان الكبيران هما اللذان يسألانه العبد يسألان يسأله العبد ربه في كل صلاة - [00:04:08](#)

اما تقول اهدنا الصراط المستقيم ثم تقول صراط الذين انعمت عليهم وتستنني فتقول غير المغضوب عليهم ولا الضالين. فان احدى

الفنتين رزقت علما وحرمت العمل والاخرى اقبلت على العمل بمعزل عن العلم وكلاهما في ضلال وغواية وغضب - [00:04:28](#)

فانت تسأل ربك ذلك في كل ان فكان من بديع ما صنعه الطوفي رحمه الله في العبارة الموجزة ان يقتصر على اعظم المطالب واجلها

سأل ربه التوفيق للعلم والعمل بل بالغ حتى سأل ربه ان يبلغ في ذلك اعظم المراتب قال وتبلغني منهما - [00:04:48](#)

نهاية السؤل وغاية الامل يعني منتهى ما يسأل ربه في هذا الباب يبلغه اياه وغاية الامل. ثم قال في الجملة الآتية من دعائه وتفصح

لي في المدة وتنسأ لي في الاجل. يقصد - [00:05:08](#)

طول العمر وهل هذا مطلب اطالة العمر هل هي مطلب يعني مما يحسن العبد ان يسأل ربه ان يطيل في عمره ان كان نعم فحبذا من

عبارة ان تقول لمن تعز طال عمرك - [00:05:25](#)

بحيث تدعو له بطول العمر وان يرزقه الله مزيدا لا هي على الاطلاق على الاطلاق ليست مقصودة ولا محمودا لكنها انما تحمد بغيرها

نعم حسن العمل. ولهذا اضاف الجملة فقال وتفصح لي في المدة وتنسأ لي في الاجل في حسن دين - [00:05:41](#)

اصلاح هشام هذا هذا فقه عجيب وهو التفت رحمه الله الى حديث خير الناس من طال عمره وحسن عمله هو باختصار سأل ربه ان

يكون خير الناس وان يكون خير المؤمنين في الامة اذا جمع له بين طول العمر مع حسن العمل ولهذا جمع بين الامرين فلا يحسن اذا

الدعاء دعاء المرء - [00:06:03](#)

لنفسه ولا لوالديه حتى ولا لمن يعز لا يحسن ان يفرد الدعاء بطول العمر بمعزل عن القيد الاخر. لان النبي عليه الصلاة والسلام لما سئل

عن شر الناس فقال من طال عمره وساء عمله فطول العمر على اطلاقه ليس مقصدا وليس محمدا يسألها العبد لربه سبحانه وتعالى الا

اذا قرنت بها مما - [00:06:26](#)

يحتاج اليه من صلاح العمل قال رحمه الله وان تحييني حياة طيبة هنية وتقيني في الدين والبدن اعراض السوء الردية. سأل ربه

الوقاية من سوء الدين والدنيا واتقيني في الدين والبدن - [00:06:48](#)

جعل ربه ان يسلم له دينه وان تسلم له دنياه. ودنياه في عافية البدن. قال من اعراض السوء الردية وتعديل بي عن السبل البوية الى

المرية. كل الكلمات سواء شددت فيها اليباء او همزت لغتان صحيحتان فصيحتان - [00:07:07](#)

حياة طيبة هنية او هنيئة الرديئة او الردية البويئة او البوية المريئة او المرية كلها في الفصاحة والاستعمال العربي سيان قال وان

تعديل بي عن السبل البويئة او البوية من البواء يعني الممرضة والمهلكة وهذا وصف حسي ومعنوي سواء كان السبيل - [00:07:25](#)

حسيا او معنويا فسأل ربه ان يقيه كل طريق يكون فيه هلاك الى ان يعدل به من هذا السبيل الى الى المرية او المرية التي يحسن

سلوكها وتكون مستساغة يجد فيها العبد سلامة - [00:07:48](#)

حاله وبدنه قال وتعصمني من حبائل الشيطان وحبائل الشيطان جميع الشهوات والمعاصي ووساوس الشيطان ونزغات كل ذلك سأل

ربه ان يعصمه اياه قال وتقبضني على الكتاب والسنة وتجعل رحمتك لي من النار جنة - [00:08:04](#)

وتدخلني بفضلك وجودك الجنة ومنك يا منان وتلحقني بالنبي الافضل يلحقه به في اي شيء اتباع سنته في الحشر في زمرة في

الشرف بالظفر بلقياه وصحبته يوم القيامة عليه الصلاة والسلام. وتلحقني بالنبي الافضل والرسول - [00:08:25](#)

سور المكمل الاكمل المكمل لغيره عليه الصلاة والسلام فان بعثته بالهدى الذي بعثه الله به. ولما كانت بعثته نورا وسراجا منيرا وهداية

للعباد فان سنته تكمل كل من سلك سبيلها. تكمل ايمانها تكمل تقواه تكمل صلاحه - [00:08:48](#)

كان عليه الصلاة والسلام بسنته وبسيرته وبشمائله وببعثته وبدينه وشريعته كلها مكملة للعباد نحو بالكمال البشري وهو الاكمل في ذاته

عليه الصلاة والسلام. في صفاته واخلاقه وعبادته وسائر شؤونه التي بلغ بها العظمة - [00:09:11](#)

صلى الله عليه واله وسلم قال الذي ختم النبوة واكمل ومن تبعه باحسان لو قلت المكمل باسم المفعول فهي والاكمل سواء ويكون تكرار انت في غنى عنه. يعني المكمل الذي كمله الله. طيب والاكمل - [00:09:31](#)

الذي كمله الله فانت في غنى فكررت بالمكمل لكن تقول المكمل لغيره والاكمل في ذاته عليه الصلاة والسلام قال واسألك التسديد في تأليف كتاب في الاصول حجمه يقصر وعلمه يطول. يقصد ان يكون الكتاب مختصرا مع احتوائه لعلم جم غزير - [00:09:50](#)

متظمن متظمن ما في الروضة القدامية وهو ما يصرح بانه يختصر روضة ناظر لابن قدامة و اشار بقوله الروضة القدامية القدامية نسبة لابن قدامة ولما كان كتابه الروضة مشتهرا فلما قيدوا بالقدامية عرف مباشرة انه يقصد الروضة لابن قدامة - [00:10:11](#)

الموفق رحمة الله عليه ابو محمد عبد الله ابن احمد ابن محمد ابن قدامة المقدسي قال الصادرة عن الصناعة المقدسية وهو مزيد تأكيد على ان المقصود بابن قدامى هو المقدسي لا غير - [00:10:35](#)

قال غير خال من فوائد زوائد كتابه الذي سأل ربه ان يسدده في تأليفه اراد منه شيئين. الاول ان يتضمن ما في الروضة بحيث لا يبقى شيء في الروضة الا واتي عليه. فلا يخل بشيء منه - [00:10:49](#)

والامر الثاني ان يكون متضمنا لزيادات على ما في الروضة. ولهذا قال غير خال من فوائد زوائد اذا الفوائد الموجودة في البلبل مما ليست في الروضة هي زوائد عليها. الزوائد الموجودة الان - [00:11:07](#)

في البلبل عما في الروضة هل هي زيادة مسائل ام زيادة ادلة على المسائل ام زيادة تعليل مثلا وترجيح؟ الجواب هو في ذلك كله. لانه قال غير خال من فوائد زوائد وشوارد فرائض في - [00:11:24](#)

المتن والدليل والخلاف والتعليم وفعلا اصبح كتابه زائدا على من في الروضة من ناحية المسائل فثمة مسائل غير موجودة في الروضة او بالادلة ثمة ادلة على نفس المسألة التي اتى عليها ابن قدامة زاد عليها الطوفي ادلة ما ذكرها ابن قدامة في الروضة. او

التعليم - [00:11:43](#)

فاذا هو فيه ما في الروضة وزيادة. السؤال كيف يكون فيه ما في الروضة وزيادة؟ ثم هو في حجمه يكون اقل من الروضة نعم على سبيل الاختصار ليس الاختصار المخل هو ليس متنا مختصرا على شكل المختصرات المضغوطة التي تبلغ حد الالغاز كما تقدم في

الدرس المنصرم لكنه اراد رحمه الله انه يبلغ به - [00:12:03](#)

المرتبة التي تجمع بين هذه المحاسن. قوله شوارد فرائض يعني هناك من الشوارد يقصد بها البدائع والفوائد التي ربما اشردت عن غيره فلا تجدها الا عنده. هو يزعم او يسأل ربه ها هنا ان يرزقه الله تعالى التوفيق في الكتاب لان يرد في - [00:12:27](#)

من الفرائد المنفردة بالحسن في بابها او من الفوائد والنكت الخارجة عن الروضة مما ليست فيها او التي غابت عن فهم كثير من مؤلفي الكتب ثم فتح الله بها عليه فاوردها هنا في الكتاب وكل ذلك وارد مثله في هذا المتن. قال رحمه الله مع تقريب الافهام على

الافهام - [00:12:47](#)

تقريب التفهيم يعني واراد بذلك ان يكون الكتاب في عبارته قريب الفهم مع تقريب الافهام بالكسر يعني التفهيم ان يكون مقربا للفهم على العقول والافهام وازالة اللبس عنه مع الابهام. يزيل اللبس مع الابهام عن العقول والافكار. بحيث لا تكون العبارة موهمة ولا فيها

شيء من الغبش او اللبس - [00:13:07](#)

الذي يختل منه الفهم هاويا لاكثر من علمه. الظمير يعود الى ماذا من علمه كتاب الروضة يريد ان جماله علامة في الروضة وزيادته عليه جعلت العلم والمسائل الواردة في البلبل - [00:13:31](#)

حاوية لاكثر مما جاء في الروضة قال في دون شطر حجمه يعني وهو مع ذلك لو قارنت حجم الكتابين هو دون نصف الروضة وهذا حق فانت لو اتيت بالروضة وجعلتها في صفحات واوراق او جردتها من الشروح والتعليقات واتيت باللبل او المختصر وجدته دون

الشطر كما - [00:13:49](#)

قولوا ولمن يراه ويقارنه بوضوح. قال مقرا له غالبا على ما هو عليه من الترتيب فما خالف ترتيب الكتاب في الجملة قال غالبا وقول غالبا يعني انه احتاج في بعض المواضع الى - [00:14:11](#)

تقديم وتأخير. ما الداعي الى ذلك الحاجة يعني يأتي في مسألة يراها اليق ان تكون في مكان ما فيقدم ويؤخر او دليل في نفس المسألة او لتعليق او نقاش فيقدم ويؤخر بما يستدعي سلاسة الترتيب وقد احسن الطوفي في هذا كثيرا - [00:14:27](#)

ولهذا كان ترتيبه اجد من ترتيب الروضة وتقسيمه تبويبه مع انه في الغالب كما قال وفي السياق العام هو انتهج ترتيب الروضة كما هو. لكن تعديله فعلا اه كمل كتاب الروضة بالتقديم والتأخير الذي يحتاج اليه - [00:14:47](#)

قال وان كان ليس الى قلبي بحبيب ولا قريب. ما هو؟ ترتيب الروضة هو لا يفضل ولا يرتاح اليه ولا يستحسنه. لم؟ اطال رحمه الله في الشرح في ذكر مبررات او مسوغات عدم استحباب لترتيب الروضة. يقول لانه انتهى - [00:15:04](#)

جاء نهجا تابع فيه الغزالية في المستصفي ثم ساق رحمه الله جملة من صنائع المصنفين في الاصول في التبويب فطريقة الغزالية تختلف عن امام الحرمين. امام الحرمين يختلف عن الرازي. الرازي يختلف عن الامدي. الامدي يختلف عن فلان. اختلفاهم في الترتيب اجتهاد - [00:15:23](#)

لكن حقيقة كل واحد منهم اجتهاد ان يكون له سبب منطقي في تبويب الكتابة على النحو الذي سار عليه. لكنه في في الاختصار هنا اشار الى ان ابن قدامة الذي تابع عليه الغزالي ليس بمرضي عنده تمام الرضا لكنه لما صنع كتابه مختصرا له - [00:15:41](#)

التزم بترتيبه لان الاختصار من شأنه ان يبقي على غالب طريقة الكتاب المختصر واسلوبه وعباراته حيثما يجد الى ذلك سبيلا قال ملتزم مقرا له غالبا على ما هو عليه من الترتيب وان كان ليس الى قلبي بحبيب ولا قريب سائلا من الله تعالى - [00:16:01](#)

النصيب من جميل الاجر وجزيل الثواب ودعاء مستجاب وثناء مستطاب. اللهم فهب لي من لدنك رحمة انك انت الوهاب سائلا من الله في ختام مقدمته ان يكون له نصيب وافر من ربه من امور اربع - [00:16:22](#)

جميل الاجر وجزيل الثواب ودعاء مستجاب وثناء مستطاب جميل الاجر حسنه واحسن الاجر اكمله وجزيل الثواب هو في معناه لكنه الوافي الذي يقنع به العبد ويفرح به يوم يلقى الله - [00:16:40](#)

وسواء قلت الاجر والثواب سيان او مختلفان المقصود في الجملة واحد الامر الذي سأل ربه ان صيد الوافر منه الدعاء المستجاب سأل ربه ان يكون هذا عملا صالحا يتوسل به الى الله يستجيب به دعاه اذا دعاه - [00:16:57](#)

وهذا من جميل المقاصد والنوايا التي يحملها طلاب العلم واهل العلم في صدورهم. اليس تحصيل العلم عملا صالحا؟ اليس تعليم العلم عملا صالحا كما قال بعض السلف ليس بعد النبوة درجة - [00:17:14](#)

اعلى من تعليم العلم وتبليغه للناس هذه المرتبة العالية جدا عمل صالح اذا من الخطأ ان تظن ان العمل الصالح هو اجتهادك في الصلاة وفي الصيام وفي العبادات الصريحة المباشرة التي تتقرب بها الى الله نعم هذا - [00:17:29](#)

عمل صالح لكن والله لا سيان بين صاحب علم ينشر علمه ويعلم الناس واخر يقضي يومه ونهاره طائفا مصليا صائما متصدقا كلاهما على خير لكن اياك ان تزهد فيما هو عليه صاحب العلم من جميل الاجر وعظيم الحسنات عند الله بتعليمه للخلق وكلكم يعلم تلك - [00:17:45](#)

النصوص التي لا يحصيها مجلس كهذا في فضائل اهل العلم ومناقبهم وما اختصهم الله تعالى به من الاجور والحسنات بل وتسخير الخلائق لاستغفارهم يستغفرون لاهل العلم ومعلمي الناس الخير ان يسخر الله الخلائق حتى الحيتان في البحر - [00:18:08](#)

تستغفر لمعلم الناس الخير هذا كله يدلك على مراتب عظيمة فانظر كيف يستصحب اهل العلم ان ما هم عليه من طلب علم ان كانوا طلابا او تعليم علم ان كانوا اساتذة ان هذا عمل صالح - [00:18:26](#)

واذا كان عملا صالحا فهو باب ومفتاح لك ان تتوسل به الى الله توصل الى الله اذا ما اردت دعوة مجابة كما تتوسل بصلاتك وقيامك الليل ودمعاتك من خشوع وتوسل بنفقاتك وبرك - [00:18:41](#)

والديك توصل ايضا بطلبك للعلم. والسنوات التي تقضيها ذاهبا وايضا تتأبط كتابا وتكرر حفظ متن وتجلس في مجلس وتعلق ومسألة هذا عمل صالح يحبه ربك فانت تستخدمه وسيلة. اوليس من المشروع في الوسائل الى الله والتوسل اليه بالتوسل بالعمل الصالح الذي

يخلص فيه العبد نيته لربه وما عمل الثلاثة الذين انطبقت عليهم الصخرة في الغار الا شاهد على هذا فاقول لو كنت واحدا من الثلاثة فانه يصوغ لك ان تتوسل الى الله عز وجل بعمل صالح في مجلس علم حضرته او مسألة اجتهدت في فهمها - [00:19:16](#) او متنا حفظته او درسا القيته كل هذا عمل صالح. فمن لطيف اشارة المصنف رحمه الله انه يجعل هذا طريقا الى تحصيل دعاء ان مستجاب عند ربه سبحانه وتعالى. الامر الثالث الذي ذكره وهو يسأل ربه سبحانه وتعالى النصيب الوافر منه. قال وثناء مستطاب - [00:19:34](#)

اي ثناء المستطاب يعني الطيب الذي تطيب به النفس. فما الثناء المقصود هنا ثناء الخلق يعني يعني يسأل ربه ان يكون له نصيب وافر من ثناء الناس عليه. الثناء الذي تطيب به النفوس وترتاح له الاذن وتنتفخ به الرؤوس - [00:19:55](#) عندما يسمع محمدا الناس وثنائهم وتقبييل اليد والقدم وتقديم الحذاء وحمل النعل وفتح ابواب السيارات والتوصيل والخدمة التي يشرف بها اهل العلم هل هذا هو الثناء المستطاب الذي يقصده رحمه الله - [00:20:13](#) انت لما تقرأ كلام لاهل العلم انت فعلا تنزه احدهم ان يقصد هذا بهذا. فما المحمل اذا ها فهذا تأويل بعيد ثناء الله وثناء اهل الملأ الاعلى ها فهو محمد اذا ثناء العلماء وجزء من محمدا الناس - [00:20:27](#) ها تناول ملعقة كذا تأوي البعيد ان يفتح الله عليه ثناء على ربه هذا قد يكون لكن لا يوصف بانه مستطاب ها بعد موته طيب اسمع ماذا يقول هو رحمه الله - [00:20:47](#)

يقول رحمه الله وهو يشرح عبارة يقول واما قولي وثناء مستطاب فلفظ اثبتته عند اختصار الكتاب ونفسي تنفر منه اذ لم يخطر ببالي حينئذ الا ثناء الناس. والله عجيب يا اخي صراحة - [00:21:11](#) رجل يكتب للتاريخ لتأتي الامة بعد بعد سبعة قرون وثمانية وتقرأ هذا الكلام ما يكذب على الله ولا على الناس والله معه درس بدرس والله بليغ كلنا نتعلمه. يعني هب انك اخطأت - [00:21:28](#) ثم يثبت هذا في شرح طب كان بمقدوره ان يعدل المتن ويلغي العبارة. اسمع ماذا يقول يقول واما قولي وثنائي مستطاب فلفظ اثبتته عند اختصار الكتاب ونفسي تنفر منه اذ لم يخطر ببالي حينئذ الا ثناء الناس - [00:21:43](#) وذلك محض الرياء المذموم والذي جرأني على ذلك التأسي بصاحب المفصل. يقصد ابا القاسم الزمخشري حيث قال في خطبته انشأت هذا الكتاب مناصحة لمقتنيه ارجو ان اجتني منها ثمرتي دعاء يستجاب وثناء يستطاب. فاعجبته العبارة فاتى بها - [00:22:00](#) يقول رحمه الله واما الان وقت الشرح فانه خطر لي تخريجها على وجه صحيح وهو طلب الثناء من الله سبحانه وتعالى فانه سبحانه لكرمه قد يشكر من العبد ما هو دون هذا - [00:22:25](#)

ويثني عليه به اذا علم نيته فيه. والاعمال بالنيات اسمع ماذا ختم؟ فقال فان صح لي هذا التأويل مع تراخي الزمان هذا التراخي يعني ما بين وضع العبارة في المختصر وما بين اتى عليها في الشر وبعدين بدله هذا المخرج واتى به - [00:22:41](#) وما تكلف ولا تأول صريح قال ترى ما قصدت الا كذا في البداية لكن انا بدا لي مخرج. يقول فان صح لي هذا التأويل مع تراخي الزمان هذا التراخي والا فانا استغفر الله من هذه اللفظة ولا على من كتب هذا المختصر ان يسقطه - [00:22:59](#) طه تجرد عجيب يا اخي وصدق وفتح للقلوب مع ربه ما في غطاء ولا تكلف ولا نوع من المجاملة للخلق ولا التزين امام الناس يقول هذا ان قبلتموه ورأيتموه تأويلا مقبولا والا فانا اتيح لكم حذف العبارة. والله يعلم طلبة العلم انهم يتشبتون في الالفاظ - [00:23:16](#) عبارات واي مدخل يمكن ان يكون فيه سوء ادب في التعامل مع الله هو شئ مما يفسد على طالب العلم نيته ومدخله ومخرجه فليحذر يقول ان قبلت هذا التأويل فابقها - [00:23:37](#) رأيت تكلفا لست منازعا فيها اصلا نفسي تنفر من العبارة ويجعل لك الحل يعطيك الاذن ان تسقط العبارة من المختصر وهو يعفك من هذا بل هو يفتح لك الباب فيه - [00:23:49](#)

دعني اقول ابقيت العبارة او ما ابقيتها الدرس الاله انت انت ما الذي تبقيه في قلبك من قصد النية احذف عبارة الطوف او ابقها. المهم حقيقة ما الذي تحذفه من قلبك وما الذي تبقيه - [00:24:02](#)

ابق في قلبك ما تحب ان تلقاه. يوم يبعث الناس ويعلم ما في الصدور واحذف من قلبك كل ما يسوؤك كل ما يخجلك والله وكل ما تستحي ان يفتح الله به صدرك ويطلع عليه الناس فاولى ان تستحي فيه من الله - [00:24:16](#)

فاحذف من قلبك وابق ما شئت. طالما لا يزال احدنا على قيد الحياة قال اللهم فهب لي من لدنك رحمة انك انت الوهاب. ختم رحمه الله تعالى بهذا ثم قال في اخر جملة فنقول وبالله التوفيق - [00:24:34](#)

اصول الفقه ادلته فلنتكلم عليها اصلا اصلا بعد ذكر مقدمة تشتمل على فصول ثم شرع رحمه الله في الفصول وهي اربعة جعلها مقدمة بين يدي المسائل والادلة التي اوردها نقف ليلتنا هذه عند هذا الدرس لنلتقي الاسبوع المقبل بعون الله تعالى وتوفيقه نشرع مباشرة في - [00:24:47](#)

والفصول الاربعة التي اوردها اولها تعريف ثانيها في الاحكام ثالثها في شروط التكليف. رابعها في مبادئ اللغات حتى شرع في الاصول. سيظهر لك كمن الفصول الاربعة التي هي مقدمات شيء - [00:25:10](#)

مما غير فيه ترتيبه عن صنيع ابن قدامة في الروضة وقدم واخر ونقح ورتب على نحو سيستبين لك مع الايام شيئا فشيئا الله تعالى لنا جميعا التوفيق والسداد وان يصلح لنا ولكم القول والعمل والله اعلم - [00:25:24](#)